. @ 56 @

وكان حجاج بن أرطاة يقع في أبي حنيفة رضي ا عنه ويقول إن أبا حنيفة لا يعقل عقلة وكان في أصحاب أبي جعفر وضمه إلى المهدي فلم يزل معه جتى توفي في سنة خمسين ومائة بالري رحمه ا تعالى والمهدي بها يومئذ في خلافة أبي جعفر وكان ضعيفا في الحديث .

$ 151 ابن مسكين $.

أبو عمر الحارث بن مسكين المصري مولى محمد بن زياد بن عبد العزيز بن مروان رأى الليث بن سعد وسأله وسمع سفيان بن عيينة الهلالي وعبد الرحمن ابن القاسم العتقي وعبد ا بن وهب القرشي وروى عنه كافة المصريين وكان فقيها على مذهب مالك بن أنس رضي ا عنه وكان ثقة في الحديث ثبتا حمله المأمون إلى بغداد في أيام المحنة وسجنه لأنه لم يجب إلى القول بخلق القرآن فلم يزل ببغداد محبوسا إلى أن ولي جعفر المتوكل فأطلقه وأطلق جميع من كان في السجن .

حدث الحارث ببغداد ورجع إلى مصر وكتب إليه المتوكل بعهده على قضاء مصر فلم يزل يتولاه من سنة سبع وثلاثين ومائتين إلى أن صرف في سنة خمس وأربعين .

ولما خرج الحارث من بغداد إلى مصر اغتم عليه أبو علي ابن الجروي غما شديدا فكتب إلى سعدان بن يزيد وهو مقيم بمصر يشكو ما نزل به من غم لفقد الحارث بن مسكين وكان كتب في أسفل كتابه .

(من كان يسليه نأي عن أخي ثقة % فإنني غير سال آخر الأبد)